

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

158 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا وكيع عن حنظلة بن أبي سفيان Y سمعت عكرمة يحدث طاووسا أن رجلا قال لابن عمر : ألا تغزو ؟ فقال عبد الله بن عمر : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : (بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت) قال أبو حاتم هذا ن خبران خرج خطابهما على حسب الحال لأنه A ذكر الإيمان ثم عدة أربع خصال ثم ذكر الإسلام وعده خمس خصال وهذا ما نقول في كتبنا : بأن العرب تذكر الشيء في لغتها بعدد معلوم ولا تريد بذكرها ذلك العدد نفيا عما وراءه ولم يرد بقوله A : إن الإيمان لا يكون إلا ما عد في خبر ابن عباس لأنه ذكر A في غير خبر أشياء كثيرة من الإيمان ليست في خبر ابن عمر ولا ابن عباس اللذين ذكرناهما K إسناده صحيح على شرط الشيخين